

أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

Received: 30/4/2020

Accepted: 14/6/2020

Published: 2020

أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

أ.م.د. زينب علي عبد الحسين
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
ZainabAli1978@gmail.com

الخلاصة :

يهدف البحث الى معرفة "أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. بلغ عدد أفراد عينة البحث (80) طالبة بواقع (40) طالبة للمجموعة التجريبية و(40) طالبة للمجموعة الضابطة، وبلغ عدد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم (54) فقرة اختبارية. أما مقياس الكفاية المعرفية المدركة فبلغ (48) فقرة.

أما الوسائل الاحصائية فاستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين - ولعنتين مترابطتين - بيرسون. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

أولاً:- مشكلة البحث:

ان التطورات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها في ميادين الحياة كافة بشكل عام وميدان التربية والتعليم بشكل خاص ادت الى استحداث تغيرات في البناء التعليمي وطرائق التدريس بصيغتها الحديثة والتي تنسجم في مجملها مع روح العصر.

هنا تبرز مشكلة البحث، إذ يعتمد أغلب المدرسين بصورة عامة ومدرسي الجغرافية بصورة خاصة طريقة أو اسلوب تدريسي واحد غير مبالين بالفروق الفردية المتعلقة بأساليب واستراتيجيات التعلم. مما يترتب عليها ضعف في اكتساب المفاهيم في مختلف المواد الدراسية ولاسيما مادة الجغرافية. وهذا ما أكدته دراسة (العبادي، 2010) التي بينت وجود تدن كبير في مستوى الطلبة في اكتساب المفاهيم، وهذه المشكلة أكثر بروزاً في الاعدادية، وقد عزى هذا التدني الى طبيعة المناهج وطرائق التدريس وعوامل اجتماعية ومدرسية (العبادي، 2010، 18). ودراسة (الفيلي، 2014) التي اشارت بأن التنوع في الطرائق التدريسية لدى مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية كان ضعيفاً نسبياً لضعف خبرة المدرسين في اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة، أما الطالب فهو متلق للمعلومات وغير مبالٍ أو متذكر لما درسه كما يصل تأثير ذلك على كفايته المعرفية المدركة في مادة الجغرافية. (الفيلي، 2014، ص7) وهنا تبرز استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة والتي يلتزم الطلبة بها لتصحيح الأخطاء واعادة النظر بدورهم في العملية التعليمية وعدم اقتصاره على حفظ المعلومات وتذكرها. وستحاول الباحثة معالجة ذلك باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لغرض الارتقاء باكتساب المفاهيم لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لديهن من خلال صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:(هل لاستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة أثر في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

ثانياً: أهمية البحث:

أصبح مفهوم التربية العلمية الحديثة يشمل اكتساب الطلبة مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات وفهم العلاقات الاجتماعية، وهذه خطوة مهمة لشق طريق الحياة العلمية التي لا تنتهي عند مرحلة معينة بل تستمر باستمرار حياة الفرد.

كما ترى الباحث ان تغير هدف التربية فرض عليها ضرورة مراجعة اهدافها وبرامجها، وأساليب عملها وتشخيص النواحي التي تتطلب تغيير واقتراح البدائل في الطرائق والاستراتيجيات على وفق القواعد العلمية التي هي جزء من عملها.

التعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى اليه، وأداة فعالة لزيادة الانتاج وتحسينه في جميع مجالاته وخلق أساس لتطوير مستمر. (الطناوي، 2009، 9)

والمناهج جزء من الاعداد المهني للمدارس ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بطرائق التدريس واستراتيجياته فإنه اذا اضطلع بالعملية التعليمية وفهمها فإنه سوف يتخذ الأساليب والاستراتيجيات المناسبة. (سلامة، 2008، 21) وطرائق التدريس عنصر من عناصر المجتمع وحلقة الوصل التي يصممها المدرس بين المتعلم والمنهج وعليها يتأسس بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق اهدافه (زيتون، 2009، 267). ويمكن عد مادة الجغرافية المادة الوحيدة التي تعطي صورة واضحة لمعالم الكرة الأرضية كما انها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل اسباب حدوثها ونتائجها. (المسعودي، 2015، 22)

أما المفاهيم فهي اساس في تطور العلم لذلك يمكن عدها قوة دافعة للطالبات في اكتساب المزيد من المفاهيم الجديدة. (زيتون، 1995، 25) فالكفاية المعرفية المدركة من المؤثرات في عملية التعلم وبقاء أثرها. وهي عامل مهم للتنبؤ بانجاز المهارات اكثر من الانجاز العقلي نفسه. كما تؤثر سلباً وإيجاباً على التحصيل الدراسي لاعتمادها على المعرفة المسؤولة عن اصدار الاحكام الذاتية (Bandura, 1997, 46). وقد أدى تنوع الطرائق والاستراتيجيات في السنوات الأخيرة وشغل بال التربويين كثيراً في التجارب والتطبيقات وأثرها في العملية التربوية والنهوض بالمستوى التعليمي، وما توفره من مراعاة للفروق الفردية بين الطالبات لذا كان لاستراتيجية التعلم المتمركز مردوداً عالياً وإيجابياً في المجال التعليمي لكونها تركز على العمل وتوجهه ليتمحور حول المشكلة التي يعاني منها المجتمع موضوع الدراسة وتعد علاج ناجع للمشكلات التي تعالجها كونها اداة فاعلة لعزل المتغير الذي تروم المدرسة التعديل فيه بشكل ايجابي ويمكن ان تستفيد منها طلبة المراحل الدراسية كافة. (الحيلة، 2002، 219).

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال:-

- أهمية الصف الخامس الأدبي والمرحلة الاعدادية لأنها تمثل الاستعداد للمرحلة الجامعية.
- أهمية الكفاية المعرفية المدركة وتنميتها لدى الطالبات.
- أهمية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة "أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي".

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

رابعاً: فرضيتا البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الكفاية المعرفية المدركة.

خامساً: حدود البحث:

- 1) عينة من طالبات الصف الخامس الادبي من المدرسة الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى للسنة الدراسية (2019-2020).
- 2) الكورس الأول من السنة الدراسية (2019-2020).
- 3) المفاهيم التي تضمنتها الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي والمقرر من وزارة التربية العراقية لسنة (2018-2019).

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- الأثر:-Effect

عرفه (الحفني، 1991): بأنه (هو ما يرى من معالم أو آثار في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر فيه بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع). (الحفني، 1991، 253)

- التعريف الاجرائي:

هو التغير الذي يطرأ على طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث في الصف الخامس الأدبي، بعد تعرضهن للمتغير المستقل ويقاس بدرجات المتغيرين التابعين بعد انتهاء التجربة وهما (اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لديهن).

2- استراتيجيات التعلم المتمركز

عرفه (زيتون، 2003): بأنها إحدى استراتيجيات النظرية البنائية والتي تعتمد على العمل الجماعي فهي تتيح للمتعلم صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه حيث تبدأ هذه الاستراتيجيات بتقديم مشكلة حقيقية تواجهها الطالبات ويقمن بتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها. (زيتون، 2003، 130)

- التعريف الاجرائي:

هي استراتيجيات تعلم تعتمد على العمل الجماعي وهي سلسلة من العمليات التي تتعلم فيها الطالبات كيفية حل المشكلة من خلال تحليلها والحصول على المعرفة التي تم اكتسابها.

3- اكتساب المفاهيم:Acquiring Concepts

عرفه (دروزة، 1995): هي العملية التي تكتسب فيها لطالب مفهوماً عبر قدرته على تعريفه وتطبيقه وتمييزه في مواقف تعليمية جديدة، واعطاء أمثلة عليه. (دروزة، 1995، 20).

- التعريف الاجرائي:

قدرة طالبات عينة البحث على تعريف وتمييز وتعميم المفاهيم التي تتضمنها مادة الجغرافية الطبيعية الخاصة بتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلن عليها تحذف في اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

4- الجغرافية: Geography

عرفها (العجيلي، 2012): إنها العلم الذي يدرس الظواهر المختلفة من على سطح الأرض والعلاقات المكانية بينها. (العجيلي، 2012، 334).
وتعرفها اجرائياً:

"محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية من الحقائق والمعلومات والمعارف (الخاضع لتجربة البحث) والمقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) طيلة مدة تجربة البحث.

5- التنمية: Development

عرفها (صبري، 1993): مصطلح عام يشير الى استهداف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرتبة ادنى الى مرتبة اعلى. (صبري، 1993، 220).
- التعريف الاجرائي:

هي كل ما يتحقق لدى طالبات عينة البحث للمجموعة التجريبية من تطور في قدراتهم المعرفية نتيجة تطبيق استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

6- الكفاية المعرفية المدركة: Perceived Cognitive Competnce

عرفها (الزق، 2009): معتقدات الطالبة حول قدراتها على تنظيم وتنفيذ الاعمال والاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج ايجابية. (الزق، 2009، 50).
- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي حصلت عليها طالبات عينة البحث عند اجابتهن على قياس الكفاية المعرفية المدركة التي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

7- الخامس الأدبي

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسية الاعدادية الثلاث والتي يقبل فيها طالبات من حملة شهادة الدراسة المتوسطة" (جمهورية العراق، وحدة المناهج، 2013، 7).
الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: اطار نظري:

تعد استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة من افرازات النظرية البنائية للتعلم وأول من أسسها العالم (وتلي)، ومن مهام هذه الاستراتيجيات مساعدة الطالبات على بناء مفاهيم والمعارف العلمية في بيئة تعلم خاصة يكون التعلم فيها بواسطة مواقف اجتماعية من شأنها مشاركة الطالبات افكارهم مع اقرانهم في مجاميع صغيرة قد حدها الخبراء أربعة الى خمسة أفراد داخل الصف الدراسي وحثهم على استقصاء المعلومة وإيجاد الحلول لتلك المشاكل بصورة جماعية. (الجندي، 2004، 8)

ان استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة تطرح مشكلة حقيقية وذات معنى تكون بمثابة خط الشروع الذي تنطلق منه الطالبة الى البحث والاستقصاء. (عبد الحميد، 1999، 130)
- خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة:

أولاً:- الاعداد لإجراء التعلم المتمركز حول المشكلة.

- 1- اختيار وتحديد مشكلة واقعية او مواقف قد حدث في ميدان معني.
- 2- صياغة المشكلة بالاستعانة بمصادر مختلفة ومنها:- المقالات، الجرائد، المنهج المدرسي، دليل المنهج.
- 3- تحديد الأهداف والمخرجات.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

- 4- اختيار مصادر ملائمة تساعد الطالبات على جمع المعلومات.
 - 5- اعداد خطة لسير عمل الطالبات.
- ثانياً: توجيه الطالبات للتعلم المتمركز حول المشكلة**
- 1- تقديم المشكلة وتوجيه الطالبات نحو الموقف المشكل وهي تقدم بهيأة قصة او لغز.
 - 2- تحديد وتعريف المخرجات والأهداف التعليمية للطالبات.
- ثالثاً: تنفيذ التعلم المتمركز حول المشكلة**
- 1- تحديد خطة العمل وتنظيم الطالبات للدرس.
 - 2- تقديم مجموعة من الأسئلة ذات الطابع التفكيرى والمفتوح تساعد الطالبات في بحثهم.
 - 3- تنظيم الطالبات بصورة مجموعات.
 - 4- توزيع الأدوار.
 - 5- التوصل الى نتائج وعرضها على باقي المجموعات.
- رابعاً: تقييم التعلم المتمركز حول المشكلة**
- أو يتم تحليل عملية حل المشكلة وتقويمها من خلال:
- 1- يقوم الأهداف الموضوعية.
 - 2- يتصف بالموضوعية (الصدق والثبات).
 - 3- تقوم انجاز المدرسة.
 - 4- تقوم انجاز الطالبة.
- (امبو سعيدي والبلوشي، 2009، 369)
- تقييم استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة:**
- 1- المستوى المعرفي: يتضمن مدى اكتساب الطالبات للمعلومات المتضمنة في الدرس ويمكن تقويمها عن طريق الأسئلة الصفية والاختبارات التحريرية.
 - 2- عمليات العلم: تكتسب الطالبة مهارات وعمليات عقلية متنوعة عند قيامها بحل المشكلات العلمية مما تؤهلها لحل أي مشكلة تواجهها في حياتها. وتشمل الملاحظة والتصنيف والاستدلال والتنبؤ. ويمكن تقييمه من خلال بطاقة ملحوظة تشتمل على النقاط السابقة ومن خلال اختبار القدرات أو المهارات.
 - 3- انجاز الطالبات: يعرف مدى انجاز الطالبة من خلال حقيبة تجمع فيها جميع انجازات الطالبة وتعكس ما تعلمته الطالبة وما تستطيع عمله في جميعها. (امبو سعيدي والبلوشي، 2009، 356)
- معطيات العمل باستراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة:**
- 1- يجب أن يكون دور الطالبة ايجابيا في استحصاله على المعرفة ويتم من خلال المشاركة في وضع حلول للمشكلة.
 - 2- الاختيار الصحيح للمهام او المشكلات المقدمة من قبل المدرسة.
 - 3- ايجاد بيئة تفاعلية ما بين الطالبات والمهام المكلفات بها وما بين بعضهم بعضا.
 - 4- اغناء الطالبات بالوقت اللازم لحل الانشطة المكلفة بها.
 - 5- تصمم الأنشطة لمساعدة الطالبات في فهم تفاصيل المشكلة وينعكس ذلك بصورة حلول مناسبة لتلك المشكلة. (مرسال، 2004، 38)

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

- الكفاية المعرفية المدركة

ان الكفاية تقتزن بمفهوم الانجاز الذي لا يمكن اعتباره مجرد تطبيق آلي للقدرات والمهارات، والكفاءات المكتسبة انما هي استخدام للمعارف ونقل وابداع وطابعها شمولي واستعداد يكتسبه الفرد وينمي لديه القدرة على أداء نشاطات تعليمية او مهام بأسلوب مرضي.

- المبادئ التي تركز عليها الكفاية المعرفية المدركة:

- 1- الاعتماد على المعرفة القبلية لدى المتعلم.
 - 2- ان يكون التعلم بناءً شخصياً.
 - 3- التأثر بالتفاعل مع الغير.
 - 4- الأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والواقع المعيشي.
 - 5- يجب أن تكون التعليمات المتبعة لتحقيق هذا الهدف ذات دلالة بالنسبة الى الطالبات.
- (أحمد، 2006، 111)

- تنمية الكفاية المعرفية المدركة:

المدرسة المصدر الأهم لتهديب وتطوير وتنمية الكفاية المعرفية المدركة للفرد، فضلا عن اكتساب المهارات اللازمة لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلاً فيتكيفون مع مجتمعهم بفعالية نتيجة تطور الكفاية لهم (Bandura, 1997, 174)

وتعد المدرسة من الركائز الأساسية لتدعيم الكفاية لدى الطالبات، كون تقديرها لامكاناتهم وانجازاتهم تعمل على زيادة اعتقادهم بكفائتهم المعرفية، فالرسائل التي تتلقاها الطالبات من المدرسة قد تؤدي الى زيادة الشعور بالكفاية او قد تعيق الفرد وتشعره بعدم الكفاية، كالنقد البناء وعدم المبالغة في المساعدة. (ابو علام، 2004، 179)

- العوامل المؤثرة على الكفاية المعرفية المدركة:

- 1- المقارنة الاجتماعية حيث تقيم الطالبات قدراتهن الخاصة من خلال مقارنتها بقدرات الآخرين وتتأثر ادراكات الكفاية المعرفية بمقارنات داخلية وخارجية.
- 2- تأثير (الوالدين والمدرسة) فتنضمن الشكل الذي تعتقد به الطالبة ازاء ما يظنه الوالدان والمدرسة والزملاء في كفائاتهم المعرفية وتتخذ المقارنات بالزملاء وما تحققة من تغذية راجعة ايجابية او سلبية من الآخرين في الصف.
- 3- التغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبة بشكل درجات او تقديرات على مستوى الأداء السابق وما يمكن ان يسهم هذا في نوع الادراكات المحددة لاتجاه ونوع الكفاية المعرفية سلباً او ايجاباً.
- 4- الحالة الوجدانية وحب الطالبة لمادة دراسية محددة او نفورها منها إذ تعد عاملاً حاسماً في تشكيل ادراكات الطالبات للكفاية المعرفية وبالتالي في حبهن للمادة الدراسية.

(Cocks & Watt, 2001, 4)

ثانياً: دراسات سابقة :

1- دراسة الصافي (2015)

- هدف الدراسة: فاعلية التدريس المستند الى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتياً في تحصيل مادة علم الأحياء وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لطالبات الصف الخامس العلمي.
- مكان الدراسة: العراق.
- عينة الدراسة: تكونت من (95) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي.
- اداة الدراسة: اختبار تحصيلي ومقياس الكفاية المعرفية المدركة.
- الوسائل الاحصائية: تحليل التباين الأحادي.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

- نتائج الدراسة:
– وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعتين التجريبتين الاولى التي درست وفقاً لنظرية الذكاء الناجح والثانية التي درست وفقاً للتعلم المنظم ذاتياً مقارنة بالمجموعة الضابطة.
– وجود فروق ذي دلالة احصائية في متوسط مقياس الكفاية المعرفية المدركة البعدي بين المجاميع الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والثانية مقارنة بالضابطة.
(الصافي، 2015، ط)

2- دراسة ياسين (2018)

- هدف الدراسة: أثر استعمال استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات المنظور لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
– مكان الدراسة: العراق.
– عينة الدراسة: تكونت من (51) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية اما الضابطة فتضم (50) طالبا.
– اداة الدراسة: اختبار معرفي واختبار مهاري.
– الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والمتراپطتين.
– نتائج الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتي اسهمت في النضج المعرفي والمهاري لطلاب المجموعة التجريبية. (ياسين، 2018، ط).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً:- التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث فجاء بالشكل الآتي:

شكل (1)

المجموعات	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	- الذكاء - الكفاية المعرفية المدركة	استراتيجية التعلم المترکز حول المشكلة	اكتساب المفاهيم والكفاية المعرفية المدركة	-اختبار اكتساب المفاهيم. - مقياس الكفاية المعرفية المدركة
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو المديرية العامة لتربية الرصافة الاول – مدينة بغداد. وعشوائياً تم اختيار ثانوية (بنت الهدى) للبنات من بين المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية المذكورة.

- عينة الطالبات:

تضم (ثانوية بنت الهدى) للبنات (شعبتين) للصف الخامس الأدبي وهي (أ، ب) اختيرت شعبة (أ) للمجموعة التجريبية وكان عددها (40) طالبة اما شعبة (ب) فتمثل المجموعة الضابطة وكان عددها (41) طالبة بعد استبعاد طالبة (1) راسبة وجدول (1) يوضح ذلك.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

جدول (1)
توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الاستبعاد	قبل الراستبات	عدد الطالبات الاستبعاد
التجريبية	أ	40	-	40
الضابطة	ب	41	1	40

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة قبل بدء التجربة احصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:
(1) اختبار الذكاء.

مجموعتا البحث الضابطة والتجريبية متكافئتان احصائياً في درجات اختبار الذكاء، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

تكافؤ درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	39,877	8,869	78	30%	2	غير دالة
الضابطة	40	39,984	6,404				

2- الكفاية المعرفية المدركة

ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في متغير الكفاية المعرفية المدركة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

تكافؤ درجات طالبات البحث في مقياس الكفاية المعرفية المدركة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	124,25	9,36	78	66%	2	غير دالة
الضابطة	40	125,50	7,26				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث:

حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ولم تتعرض الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سير التجربة، ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

خامساً: مستلزمات البحث

(1) تحديد المادة العلمية:- حددت الباحثة المادة وشملت ثلاثة فصول الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

- (2) صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (54) هدفاً سلوكياً، موزعة على عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق) وعرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس الجغرافية وطرائق تدريسها.
- (3) اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وقد بلغ عدد الخطط التدريسية لكل مجموعة (12) خطة تدريسية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

سادساً: أداة البحث

أولاً:- اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية من نوع الاختيار من متعدد.

- صياغة فقرات الاختبار
تمكنت الباحثة من تحديد (18) مفهوماً موزعة على الفصول الثلاثة المشمولة بالتجربة وصاغت (54) فقرة اختبارية ملحق (1).
- صدق الاختبار:-
- الصدق الظاهري:- عرضت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم على المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية.
- العينة الاستطلاعية للاختبار:
طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية.

إذ اختبرت من مجتمع البحث نفسه، ولها نفس مواصفات عينة البحث وتألفت من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية (طبية) للبنات وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار كان (38) دقيقة(*)، وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات تنازلياً ثم اخذت نسبة (27%) العليا، والدنيا، استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفق ما يأتي:

- معامل صعوبة الفقرات:

حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة ووجدت انها تتراوح بين (0,21- 0,55) هذا يعني ان الاختبار جيد وصالح للتطبيق.
- قوة تمييز الفقرات:-

بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تنحصر بين (0,30- 0,50) وتبين ان الفقرات كانت تمتاز بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا.
- فاعلية البدائل الخاطئة:

بعد ان اجرت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة للتأكد من فاعلية البدائل ظهر لديها ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً من الطالبات، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من غير حذف.
- ثبات الاختبار:-

استخدمت الباحثة معادلة (الفا- كرونباخ) وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0,82) وهو معامل ثبات مقبول.

ثانياً: مقياس الكفاية المعرفية المدركة

قامت الباحثة باستخدام مقياس الكفاية المعرفية المدركة لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في هذه

(*) متوسط زمن الاجابة = زمن الطالبة الأولى + زمن الثانية + زمن الثالثة +
العدد الكلي

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

الدراسة بمجالاته الثلاث، وهي: الثقة بالقدرة على التمكن المعرفي، المرونة في التعامل مع المعلومات والمهام الصعبة، تعميم المعرفة، واعتمدت الباحثة على مقياس جاهز يتصف بالصدق والثبات قامت باعداده (مجيد، 2019) ويتألف المقياس من (48) فقرة، عرضت الباحثة المقياس بكل مجالاته وفقراته على مجموعة من الخبراء للوقوف على صدق الفقراء وصلاحيتها، وأصبح جاهزاً للتطبيق.

ملحق (2)

- تطبيق التجربة

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين في يوم الاثنين 2019/10/16 وطبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم يوم الاحد 2020/1/12 اما مقياس الكفاية المعرفية المدركة فطبق يوم الأربعاء 2020/1/13، ثم صححت الباحثة الاجابات بنفسها، وعالجت الدرجات احصائياً لاستخراج النتائج النهائية.

- الوسائل الاحصائية.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة الفا- كرونباخ.
- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

(1) نتائج تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم (الفرضية الاولى) بعد تصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية أظهرت النتائج الموضحة في جدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدوليات لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
0,05						
دالة احصائية	2	7,642	3,700	20,58	40	التجريبية
			2,722	15,03	40	الضابطة

يلاحظ تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيات (التعلم المتمركز حول المشكلة) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

(2) نتائج تطبيق مقياس الكفاية المعرفية المدركة (الفرضية الثانية) بعد تصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث على مقياس الكفاية المعرفية المدركة أظهرت النتائج الموضحة في جدول (5).

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث على مقياس الكفاية المعرفية المدركة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	126,65	7,49	3,33	2,66	دالة احصائية
الضابطة	40	120,17	9,73			

يتضح وجود فرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة، على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية على مقياس الكفاية المعرفية المدركة.

ثانياً: تفسير النتائج:

أ- تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية وتعزو الباحثة النتيجة الى:

(1) ان استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة تؤكد على تنوع التدريس، وتنمية قوة الملاحظة.
(2) جعل الطالبات أكثر مشاركة وإيجابية من الطريقة التقليدية فضلاً عن التعاون بين الطالبات.

(3) تساعد الطالبات على البحث والاستقصاء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ياسين، 2018).

ب- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الثانية تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية لمقياس الكفاية المعرفية المدركة وتعزو الباحثة النتيجة الى:

(1) ساعدت استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على البحث والاستقصاء مما رفع الكفاية المعرفية المدركة لدى المجموعة التجريبية.

(2) استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة الى حافز لاثارة دافعية الطالبات نحو التعلم مما ادى الى تنمية الكفاية المعرفية المدركة لديهن.

(3) إثارة تفكير الطالبات وربط المعلومات بعضها مع بعض ورفع كفايتهن المعرفية في المادة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصافي، 2015).

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

- 1) أسهمت استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في خلق رغبة ودافعية لدى الطالبات أكثر من الطريقة الاعتيادية ولها أثر في رفع مستوى اكتساب المفاهيم وتنمية كفايتهن المعرفية.
- 2) أسهمت في ترسيخ المعلومات لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال المناقشات الدائرة بينهم والقدرة على استرجاع هذه المعلومات وفق المشكلات التي قد تصادفهم في الموقف التعليمي.
- 3) ان استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة تبنى على الطالبة كمحور اساس للعملية التعليمية وهذا كان له الأثر البالغ في تنمية الكفاية المعرفية المدركة.

التوصيات:

- 1) حدث مدرسي جغرافية على العناية والتركيز والصياغة الواضحة والمتكاملة للمفاهيم الجغرافية الواردة في مناهج مادة الجغرافية، بدلاً من الحفظ والتلقين.
- 2) تنظيم ورش عمل لمشرفي مادة الجغرافية ومدرسيها بهدف تدريبهم على كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات (التعلم المتمركز حول المشكلة) على وفق النظرية البنائية للاستفادة منها في مجال عملهم.
- 3) ضرورة حث مدرسات ومدرسي الجغرافية ان يجعلوا تعلم طلبتهم ذا معنى عندما يقومون بتدريس مادة جديدة عن طريق استثمار المعلومات المخزونة لدى المتعلم في بنيته المعرفية، وربطها بالمفاهيم الجديدة.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغير الجنس، في المراحل الدراسية الأخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجيات (التعلم المتمركز حول المشكلة) في متغيرات اخرى مثل (الاتجاهات، الميول العلمية، اتخاذ القرار).
- 3- اجراء دراسة مماثلة لمقارنة هذه الاستراتيجيات مع طرائق واساليب تدريسية اخرى في نفس المتغيرات.

المصادر

- 1) ابو علام، رجاء محمود (2004) التعلم أسسه وتطبيقاته، دار الميسرة، عمان.
- 2) امبو سعدي، عبد الله، والبلوشي، خديجة، (2009) طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3) جمهورية العراق، وزارة التربية، (2013) مناهج الدراسة الاعدادية المديرية العامة للمناهج، بغداد.
- 4) الجندي، أمينة السيد، (2003)، أثر استخدام نموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، مجلد 6، العدد 1.
- 5) الحفني، عبد المنعم، (1991)، موسوعة التحليل النفسي، المجلد (1)، مكتب مدبولي، القاهرة.
- 6) الحيلة، محمد محمود (2002)، طرق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الامارات العربية المتحدة.
- 7) دروزة، افنان نظير، (1995)، اجراءات من تصميم المناهج، ط2، مركز التوثيق للنشر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

- (8) الزرق، أحمد يحيى (2009): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير النوع والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد (2).
- (9) زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون (1995)، تصنيف الاهداف التدريسية، ط1، دار المعارف، الاسكندرية.
- (10) زيتون، حسن، زيتون، كمال، (2003)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الاولى، القاهرة.
- (11) زيتون، كمال عبد الحميد (2009)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم لكتب نشر وتوزيع وطباعة، مصر.
- (12) سلامة، عادل ابو العز، (2008)، تخطيط المناهج المعاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- (13) الصافي، رحيمة (2015) فاعلية التدريس المستند الى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتياً في تحصيل مادة الأحياء وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس العلمي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم، ابن الهيثم.
- (14) صبري، ماهر اسماعيل، (1993): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم، ط2، مكتبة الرشد، الرياض.
- (15) الطناوي، عفت مصطفى (2009) معايير الجودة في التعليم، ط1، المكتبة المصرية للشعر والتوزيع، مصر.
- (16) العبادي، احمد هاشم عبد الكاظم (2010) "تقويم مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- (17) عبد الحميد جابر (1999)، استراتيجيات التدريس والتعليم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (18) العجيلي، محمد صالح ربيع (2012)، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، ج1، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- (19) الفيلي، رياض نوري محمد (2014) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- (20) مجيد، زينب جاسب، (2019) فاعلية تصميم تعليمي – تعليمي على وفق أنماط هيرمان في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لديهن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- (21) محمد، بوعلاق (2006)، التقويم التربوي وفق مقاربة الكفاءات، مجلة دراسات، العدد (4)، الجزائر.
- (22) مرسال، محمد اكرامي (2004) فاعلية استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي في تنمية الاستدلال التناسبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الاسكندرية.
- (23) المسعودي، أحمد سليم عبد (2015) الفروق الفردية في أساليب التعلم لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك وكيفية التعامل معها في قاعة الدراسة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (1).

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

24) ياسين، أحمد عدنان (2018) فاعلية استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات المنظور لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

- 1- Abu Allam, Raja Mahmoud (2004) Learning Foundations and Applications, Dar Al-Maysarah, Amman.
- 2- Ambo Saeidy, Abdullah, and Al-Balushi, Khadija, (2009) Methods of Teaching Sciences (Concepts and Applications), 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- 3- The Republic of Iraq, Ministry of Education, (2013) Preparatory Study Curricula, General Directorate of Curricula, Baghdad.
- 4- The Soldier, Amina El-Sayed, (2003), The Impact of Using the Wheatley Model on the Development of Achievement and Skills of Basic Science Operations and Thinking for Fifth Year Primary Students in the Science Subject, Journal of Scientific Education, Volume 6, No. 1.
- 5- Al-Hefny, Abdel-Moneim, (1991), Encyclopedia of Psychoanalysis, Volume (1), Madbouly Office, Cairo.
- 6- Al-Hailah, Mohammed Mahmoud (2002), Teaching Methods and Strategies, University Book House, 2nd floor, Al-Ain, United Arab Emirates.
- 7- Darwazeh, Afnan Nazeer, (1995), Procedures Designed by Curricula, 2nd Floor, The Publishing Documentation Center, An-Najah National University, Nablus.
- 8- Glaucoma, Ahmed Yahya (2009): Perceived academic self-efficacy among University of Jordan students in light of gender, college, and academic level variable, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (10), No. (2)
- 9- Zaitoun, Hassan Hussein, and Kamal Abdel Hamid Zaitoun (1995), Classification of Teaching Objectives, 1st Floor, Dar Al-Maaref, Alexandria.
- 10- Olives, Hassan, Olives, Kamal, (2003), Learning and teaching from the perspective of structural theory, first edition, Cairo.
- 11- Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2009), teaching his models and skills, 1st edition, a book publisher, distributor and printmaker, Egypt.
- 12- Salama, Adel Abu Al-Ezz, (2008), Contemporary Curriculum Planning, 1st floor, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
- 13- Al-Safi, Rahima (2015). The Effectiveness of Teaching Based on Successful Intelligence Theory and Self-Organized Learning in Achieving Biology and Development of Perceived Knowledge Sufficiency for Fifth Grade Scientific Students, PhD Thesis, University of Baghdad, College of Science, Ibn Al-Haytham.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

-
-
- 14- Sabry, Maher Ismail, (1993): The Arab Encyclopedia of Education Terminology and Learning Technology, 2nd edition, Al-Rushd Library, Riyadh.
- 15- El-Tanawi, Effat Mostafa (2009) Quality Standards in Education, 1st edition, Egyptian Library of Poetry and Distribution, Egypt.
- 16- Al-Abadi, Ahmed Hashem Abdul-Kazim (2010) "Assessment of the level of mastery of geographical concepts among male and female teacher training institute students, Master Thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- 17- Abdel Hamid Jaber (1999), Teaching and Teaching Strategies, 1st Floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 18- Al-Ajeeli, Muhammad Salih Rabi` (2012), Glossary of Geographical Terms and Concepts, Part 1, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.
- 19- Al-Faili, Riyadh Nuri Muhammad (2014) Evaluation of teaching methods used by teachers of geography in the middle school, unpublished doctoral thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- 20- Majeed, Zainab Jasb, (2019) Effectiveness of instructional-educational design according to Herman's patterns of achievement of geography for fifth-graders of literary development and development of cognitive competence among them, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- 21- Mohamed, Boualak (2006), educational evaluation according to the competency approach, Dirasat Magazine, No. (4), Algeria.
- 22- Mersal, Mohamed Ekrami (2004) Effectiveness of using the Wheatley model for constructive learning in developing proportional reasoning for fifth-grade primary students, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, Alexandria.
- 23- Al-Masoudi, Ahmed Salim Abdul (2015) Individual differences in the methods of learning among students of the preparatory year at Tabuk University and how to deal with them in the classroom, International Specialized Educational Journal, Volume (4), No. (1)
- 24- Yassin, Ahmed Adnan (2018) Effectiveness of a problem-centered learning strategy in developing perspective skills among middle school students, unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 25- Bandura, A(1997) Self-efficacy: the exercise of control freeman, new york.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

26- Cocks, R.J., Qwatt, H.M.G (2001) self-perception of academic competence: How the develop and how they relate to intrinsic motivation for learning in English and Math for year six students paper presented at the AARE annual conference, Fremantle Perth, December 2006.2-6

ملحق (1)

اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

ت	الفقرة
1	أحد البدائل الآتية لا يعد مثلاً لحدوث التيارات البحرية: أ- نسبة ملوحة المياه. ب- هبوب الرياح. ج- ارتفاع منسوب المياه. د- دوران الأرض حول نفسها.
2	من خلال دراستك لمفهوم الضغط الجوي، ان محافظة البصرة التي تمتاز بارتفاع درجات الحرارة، والرطوبة فيها، فانها تكون ذات ضغط جوي: أ- معتدل ب- مرتفع جداً ج- منخفض د- متوازن
3	للسهول فائدة كبيرة للإنسان من خلال كونها أكثر التضاريس: أ- ملائمة للسكان. ب- زراعة. ج- سهولة في التنقل. د- كل ما ذكر.
4	يعرف الغلاف الصخري بأنه النطاق الصخري الذي يمثل القشرة الأرضية: أ. من دون قيعان البحار والمحيطات ويتكون من طبقتين، ب. بما في ذلك قيعان البحار والمحيطات ويتكون من طبقتين. ج. بما في ذلك قيعان البحار والمحيطات ويتكون من ثلاث طبقات. د. من دون قيعان البحار والمحيطات ويتكون من ثلاث طبقات.
5	أي من البدائل الآتية تمثل صخور الغلاف الصخري الأصلية: أ- الصخور الرسوبية ب- الرملية. ج- المتحولة د- النارية.
6	يمتاز الغلاف المائي بأن أغلب مياهه: أ- مالحة. ب- متوسطة الملوحة. ج- عذبة د- قليلة الملوحة.
7	أحد حركات الموجات الزلزالية الآتية لا يعد من خصائص نشوء الزلازل: أ- الدائرية. ب- الأفقية. ج- السفلية. د- الراسية.
8	أحد أمثلة البدائل الأمثلة الآتية ليس له تأثير على الضغط الجوي: أ- درجة التكاثف. ب- بخار الماء. ج- درجة الحرارة. د- صعود الهواء.
9	يطلق على المناطق الواسعة منبسطة السطح ولكنها مرتفعة: أ- التلال ب- الهضاب ج- الوديان د- السهول
10	أحد البدائل الآتية لا يعد مثلاً لمفهوم البحار:

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

	أ- الخارجية ج- الداخلية	ب- الهامشية د- الجزرية.
11	أ- الجوفية ج- النهرية	تعرف المياه الموجودة في مساحات الغشاء الصخري من الأرض وشقوقه بالمياه: ب- الارتوازية د- المترشحة
12	أ- التموج ج- الارتفاع	أحد البدائل الآتية لا يعد مثلاً لصفات الهضاب: ب- الانبساط د- التفرع
13	أ- الصناعة ج- الانتاج الزراعي	رغم صغر مساحة السواحل إلا انها تتمتع بأهمية كبيرة لكونها تسهم في: ب- النقل ونتاج الغذاء د- صناعة السفن.
14	أ- المد والجزر ج- نسيم البحر	يطلق على حركة المياه السطحية للبحار في اتجاهات معينة ثابتة او شبه دائمة ولا يمكن مشاهدة هذه الحركة بالعين المجردة ب: ب- التيارات البحرية د- الأمواج البحرية.
15	أ- اعتدال المناخ ج- زيادة نسبة الأمطار	تؤدي التيارات الباردة القادمة من العروض العليا نحو خط الاستواء بسبب خصائصها الى: ب- زيادة نسبة الرطوبة د- زيادة حدة الجفاف
16	أ- الينابيع الملحية ج- الينابيع الحارة	أحد البدائل الآتية لا يعد مثلاً لمفهوم المياه الجوفية: ب- العيون د- الينابيع الرملية
17	أ- النحائية ج- القبابية	الهضاب التي تتكون بفعل تعرض المناطق الجبلية للتعرية هي: ب- البركانية د- الزلزالية
18	أ- البحار ج- المضائق	يطلق على الأجزاء من المحيط او الفجوات الواسعة في سواحل المحيطات التي تدخل فيها المياه المالحة وتتوغل في قلب اليابسة مفهوم: ب- الخلجان د- الأمواج
19	أ- الرياح السطحية ج- التيارات الهابطة.	يطلق على حركة الهواء الأفقية الموازية لسطح الأرض - مفهوم: ب- الكتل الهوائية د- التيارات الهوائية.
20	أ- انخفاض درجة حرارة الهواء ج- سخونة درجة حرارة الهواء	عندما يتحرك هواء دافئ رطب فوق هواء بارد وجاف فان ذلك يؤدي الى: ب- تساوي درجة حرارة الهواء د- ارتفاع درجة حرارة الهواء
21	أ- السهول ج- السواحل	يطلق على المناطق المستوية التي لا ترتفع كثيراً عن مستوى سطح البحر ويتركز فيها السكان ب: ب- المنخفضات د- الوديان

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

22	تعد السهول التي تقع في العراق من نوع السهول: أ- الناشئة عن الحركات الارضية ب- الفيضية ج- الترسيب الجليدي د- النحاتية
23	يطلق على وزن الهواء الواقع على وحدة مساحة معينة لمفهوم: أ- الرياح ب- التكاثف ج- الضغط الجوي د- رطوبة الجو
24	عندما نشاهد سطح البحر يتحرك حركة توافقية على السواحل صعوداً ونزولاً، بارتفاع وانخفاض مستوى سطح البحر فهذا يعني انها حركة: أ- الأعاصير ب- الامواج ج- العواصف د- المد والجزر
25	للمياه الجوفية دور مهم للانسان في: أ- تقليل فعالية التعرية ب- توفير المياه ج- تنظيم الموازنة المائية د- الحد من ظاهرة التصحر.
26	ان انكسار الصخور نتيجة تعرضها للضغط والشد في مناطق معينة من القشرة الأرضية يعرف ب: أ- البراكين ب- الزلازل ج- التعرية د- الهدم
27	الغلاف الصخري الذي يتمثل في مناطق البحيرات او البحار المغلقة هو غلاف من الصخور: أ- التبخرية ب- الجيرية ج- الرملية د- الحامضية
28	ان حدوث الزلازل في المناطق السكنية يؤدي الى: أ- تعريض حياة السكان للخطر ب- تدمير المنازل والمنشأة ج- حدوث الحرائق د- كل ما ذكره
29	احد البدائل الآتية مثال ينطبق على خصائص الرياح: أ- تتأثر بمناخ المنطقة التي تهب نحوها. ب- تنقل معها خصائص مناخ المناطق الهابة منها. ج- تزداد سرعتها بالارتفاع عن مستوى البحر. د- تزداد سرعتها بانخفاض ضغط المناطق الهابة منها.
30	عند تعرض الجبال الى عوامل التعرية فانها تكون ما يعرف بالجبال: أ- الهضابية ب- التحاتية ج- البركانية د- الالتوائية
31	أحد البدائل الآتية لا يعد مثلاً لمفهوم السواحل: أ- الخطية ب- المستعرضة ج- الطولية د- الانكسارية
32	الكتل الهوائية التي تتكون فوق اليابسة القريبة من القطبين وتمتاز بانخفاض درجة حرارتها ورطوبتها هي كتل: أ- قطبية بحرية ب- قطبية قارية ج- كتل متجمدة د- هوائية باردة

أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

33	أ- الانهار ب- الخلجان ج- الجداول د- البحيرات	يطلق على المجاري المائية التي تجري عبر اليابسة ويتركز السكان على جانبيها بمفهوم:
34	أ- تشقق الأرض ب- انهيار الصخور ج- ضغط الصخور د- تحرك الصخور	تعرف البراكين بأنها خروج المصهورات وتراكمها على سطح الأرض:
35	أ- البركانية ب- الانكسارية ج- الالتوائية د- الجليدية	من المثلة التي لا تنتمي الى خصائص الجبال:
36	أ- المدى الاسبوعي ب- المدى اليومي ج- المدى الشهري د- المدى السنوي	أحد البدائل الآتية لا ينتمي الى مديات درجة الحرارة:
37	أ- الزراعة ب- التجارة ج- الصيد د- الصناعة	للغلاف المائي أهمية كبيرة بالنسبة للانسان خصوصاً في مجال:
38	أ- الحرارة ب- السخونة ج- الطاقة د- الاشعاع	تسمى أشكال الطاقة التي بإمكانها ان تجعل الاشياء اكثر سخونة بدرجة:
39	أ- البيولوجي ب- البيئي ج- المائي د- الصخري	الغلاف الذي يغطي نسبة 74% من الساحة الكلية لسطح الأرض هو الغلاف:
40	أ- البحار ب- البحيرات ج- المستنقعات د- الأهوار	يطلق على الغطاء المائي المتسع والكبير نسبياً والذي يكون سمك مياهها كبيراً او ضحلاً بـ:
41	أ- الترسيب ب- النحت ج- النقل د- التعرية	ان عملية ازالة المواد المفككة الناتجة بفعل التجوية وحملها وترسيبها في السهولة نطلق عليها:
42	أ- المحيط الأطلسي ب- حلقة النار ج- البحر المتوسط د- الاخدود الافريقي	أحد البطاقات الآتية لا يعد مثلاً للبراكين:
43	أ- تجانس خصائص الحرارة والرطوبة النسبية. ب- استقرار الهواء فوق منطقة معينة. ج- وجود مساحات واسعة متجانسة من سطح الأرض. د- تجانس الضغط الجوي فوق المنطقة.	المثال الذي لا ينتمي الى خصائص الكتل الهوائية هو:
44		من خلال دراستك لمفهوم الرياح تستطيع ان تستنتج ان الرياح التي تهب في الخريف او الشتاء من اليابسة باتجاه المحيطات تكون جافة وحارة وتسمى بالرياح:

أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

	أ- الشهرية ج- المحلية	ب- الموسمية د- اليومية
45	أ- الوديان ج- الجبال	ب- الهضاب د- التلال
46	أ- اشعة القمر الى الأرض. ب- النيازك والشهب الى الأرض. ج- ضوء الشمس ليلاً الى الأرض. د- الرياح الباردة الى الأرض.	ان أهمية الغلاف الجوي في المحافظة على الحياة فوق سطح الأرض تتضح من خلال منع وصول: أ- اشعة القمر الى الأرض. ب- النيازك والشهب الى الأرض. ج- ضوء الشمس ليلاً الى الأرض. د- الرياح الباردة الى الأرض.
47	أ- الحيوي ج- الطبيعي	ب- المائي د- الجوي
48	أ- الساحل ج- الحيد	ب- الشاطئ د- الجرف
49	أ- التروبوسفير ج- الثيروموسفير	ب- الستراتوسفير د- المنوزسفير
50	أ- الجبلية القديمة ج- البعيدة عن السواحل	ب- الممتدة وسط القارات د- الضعيفة جيولوجياً
51	أ- نشيط ج- نشيط جداً	ب- ضعيف د- متوسط
52	أ- المرتفع الجوي ج- المنخفض الجوي	ب- الجبهة الهوائية د- الكتل الهوائية
53	أ- الجليدية ج- الشاطئية	ب- البركانية د- الزلزالية
54	أ- انتشار السكان حولها. ب- بناء المصانع والمنشآت. ج- مصدراً للموارد المائية والغذائية. د- كثرة المنتجات الزراعية.	تتجلى أهمية البحيرات في عدة جوانب منها:- أ- انتشار السكان حولها. ب- بناء المصانع والمنشآت. ج- مصدراً للموارد المائية والغذائية. د- كثرة المنتجات الزراعية.

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

ملحق (2)
مقياس الكفاية المعرفية المدركة

ت	الفقرات	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أثناء قراءتي احاول معرفة الأسباب التي تكمن وراء الحقائق وتفسيرها.	الصابي 2015			
2	أنجز بسهولة الواجبات التي اكلف بها في مادة الجغرافية.	الباحثة			
3	بوسعي تعلم أي موضوع لو ركزت فيه.	الصابي 2015			
4	استوعب المفاهيم الجغرافية التي درستها بصورة جيدة.	الباحثة			
5	أبحث باستمرار عن أفضل الأساليب لاستيعاب ما تعلمته في مادة الجغرافية.	الباحثة			
6	أثق بأن معلوماتي تؤهلني للدخول في مناقشة حول أي موضوع من الموضوعات جغرافية التي درستها.	الباحثة			
7	أجد صعوبة في اختيار الكلمات لشرح أو توضيح مفهوم أو ظاهرة جغرافية.	الصابي 2015			
8	أثق بقدراتي في استخلاص النقاط الهامة والأساسية في مادة الجغرافية.	الباحثة			
9	استوعب المعلومات الجغرافية ببسر.	الصابي 2015			
10	استطيع تنفيذ الأفكار التي تتعلق بدراستي مادة الجغرافية.	الصابي 2015			
11	أجد صعوبة في تذكر المعلومات الجغرافية التي درستها	غانم 2007			
12	يمكنني أن اقدر قيمة وأهمية المعلومات التي أقرأها في مادة الجغرافية.	الزق 2011			
13	أواجه صعوبة في التنظيم والربط بين معلوماتي في مادة الجغرافية.	الباحثة			
14	أثق بحدسي وبأسلوبي لاختيار المعرفة المناسبة عند أداء الأنشطة.	الباحثة			
15	معلوماتي الجغرافية تمكنني من النجاح في امتحان مادة الجغرافية.	طلاحة ومحمد 2003			
16	أكون مخططات أولية بسيطة للمعلومات الجغرافية عند القراءة.	الباحثة			

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

17	أحاول أكثر من مرة في حل مشكلة أو نشاط فشلت فيه مسبقاً.	الباحثة
18	أتجنب التعامل مع التفاصيل المعقدة في مادة علم الجغرافية.	الصالفي 2015
19	أحب التعامل مع أساليب جديدة في التعلم	عام 2007
20	أراجع بسهولة عندما أواجه صعوبات في اكتساب المعلومات الجغرافية.	طلاحة ومحمد 2003
21	أنظم وقت دراستي لكي استثمره بشكل أفضل.	الباحثة
22	أسعى لتغيير أسلوب تعليمي بحسب طبيعة المعلومات الجغرافية التي أتعامل معها.	الباحثة
23	أجد صعوبة في التعامل مع المعلومات الجديدة غير المألوفة.	الصالفي 2015
24	أكون أشكالا أو صورا لما أقرؤ هلفهم أعمق للمعلومة.	الصالفي 2015
25	استمتع بالاستزادة من المعلومات رغم صعوبات.	الصالفي 2015
26	أطلع البرامج وبعض المواقع الالكترونية تصحيح ولتنمية معارف الجغرافية.	الباحثة
27	استقبل المعلومات الجغرافية داخل الصف بسهولة ويسر.	الباحثة
28	أركز بانتباه لما يبدو ان زملائي يركزون عليه او يرونه هاماً.	الباحثة
29	أبحث عن الكيفية التي تجعل الأفكار ذات الصلة منسجمة.	الباحثة
30	أجد صعوبة في التعامل مع مشكلات لها أكثر من حل.	الصالفي 2015
31	أشعر بتمكني في مواقف التحدي المعرفي الصعبة.	غانم 2007
32	أراجع ما أنجزته بعناية للتأكد من صحته.	الباحثة
33	استثمر ما امتلكه من معرفة جغرافية في المواقف الحياتية.	الصالفي 2015
34	أراجع معرفتي السابقة وأحاول الوصول لاستنتاجات فيما يتعلق بمادة	الباحثة

أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

الرقم	المؤلف	العنوان	السنة	الدرجة	الصفحة
35	الصابي	ابحث عن تطبيقات جديدة للأفكار التي امتلكها في الجغرافية.	2015	الباحثة	
36	طلاحة ومحمد	اتمكن من الربط بين ما امتلكه من معلومات في مواقف مشابهة.	2003	الباحثة	
37	الصابي	أحررت من فكرة ان معرفتي الجغرافي مقيدة بحدود الزمان والمكان.	2015	الباحثة	
38	الباحثة	اجد الكثير مما درسته بغير ذي فائدة.		الباحثة	
39	الباحثة	أستطيع وبدقة وصف ظاهرة جغرافية سبق لي ان تعلمتها.		الباحثة	
40	الصابي	أثق بقدراتي في توظيف معلوماتي الجغرافية بما يفيد البيئة المحلية.	2015	الباحثة	
41	الباحثة	امتلك القدر المناسب من المعلومات الجغرافية لفهم ما سأتعلمه فيما بعد.		الباحثة	
42	الباحثة	أدرس التفاصيل بعناية لأرى اذا ما كانت تلائم الواقع.		الباحثة	
43	الصابي	ارتبك عندما يطلب مني الاستعانة بمعرفتي في مواقف جديدة.	2015	الباحثة	
44	طلاحة ومحمد	أستعين بمعلومات ومعارف زميلاتي للتعامل مع مواقف جديدة أكثر من الاستعانة بمعلوماتي.	2003	الباحثة	
45	الزق	أميز المواقف الجديدة التي تتطلب الاستفادة من معرفتي السابقة.	2011	الباحثة	
46	الباحثة	أستطيع اختيار الحل المناسب بين مجموعة من الحلول.		الباحثة	
47	الباحثة	أحاول الربط بين ما درسته في مادة الجغرافية والمواد الدراسية الأخرى.		الباحثة	
48	الزق	أفلق من كوني سأذكر المعلومات الجغرافية التي درستها لأوظفها في مواقف مشابهة.	2011	الباحثة	

أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية
الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
أ.م.د. زينب علي عبد الحسين

**The effect of a problem-centered learning strategy on acquiring
geographical concepts and developing perceived cognitive competence
for fifth literary female students.**

Search of preparation

Asst.Prof.Dr.Zainab Ali Abdul-Hussein

Mustansiriyah University \ College of Basic Education

Abstract

The research aims to know "the impact of the problem-centered learning strategy on the acquisition of geographical concepts and the development of perceived cognitive competence among 5th literary female students.

The number of members of the research sample reached (80) students, (40) students of the experimental group and (40) students of the control group, and the number of paragraphs of the concept acquisition test reached (54) test items. As for the measure of perceived adequacy, it reached (48) items.

As for statistical methods, T-test was used for two independent samples - and for two closely related samples - Pearson. The results showed the superiority of the experimental group that was studied according to the problem-centered learning strategy over the control group that was studied according to the usual method.